



اختبار الأول لثلاثي الأول لمادة اللغة العربية

زمن الإنجاز: ساعتان

السند :

إذا انتقلنا إلى العصر العباسي وجدنا النظم الساسانية تنتقل بحذافيرها في كل شؤون الحكم ، وكأنما أصبح الخليفة العباسي ملكا ساسانياً ، فهو يحكم حكما مطلقا وهو حكم ينتقل بالوراثة ويطبعه الدين كما يطبع الحكم الساساني ، إذ كان الساسانيون يعدون أنفسهم رؤساء للدين وحماة له وحرّاسا ، وكان العباسيون من بيت النبوة ، فكانوا يعدون أنفسهم ورثة الخلافة الشرعيين ، واتخذوا من علماء الفقه والكلام سنداً لهم فيما يزعمون ، وهو زعم باطل ، لأن الولاية على المسلمين لا تورث ، وإلا ورثها العباس عم الرسول بعده، ولم يرثها أبو بكر الصديق ، وحتى الأموال والأعيان التي تركها الرسول لا تورث ، لما صح في الحديث النبوي من قوله عليه السلام " إنا معشر الأنبياء لا نورث ، ما تركناه ، فهو صدقة" وإذ ينبغي أن يتولاها الكفاء الصالح على نحو ما تولاها أبو بكر وعمر.

ومهما يكن فقد أقام العباسيون خلافتهم على أنهم أحق الناس بإرث الرسول ومضوا يحيطون أنفسهم بهالة كبيرة من التقديس كان لها أسوأ الأثر في خنوع الناس وخضوعهم للظلم والفساد ، ونعجب أن نرى الفقهاء والأتقياء الذين كانوا يعارضون بني أمية ويعدونهم دنيويين ظالمين ينصاعون انصياعاً أعمى للعباسيين ويعدونهم رؤساء شرعيين للأمة من الناحية الزمنية والروحية .

وبذلك أصبحنا إزاء حكم استبدادي أشد ما يكون الاستبداد، حكم لا يحسب فيه أي حساب للرعية، فهي أدوات مسخرة للحكام وليس لها من الأمر أي شيء ، ففي يده كل السلطان .

د- شوقي ضيف" العصر العباسي الثاني" ص20-21

الأسئلة :

الجزء الأول : (16 نقطة)

أولا - البناء الفكري : [07 نقاط]

1. ما هو الموضوع الذي تطرق إليه الكاتب في نصه ؟
2. ما وجه الشبه بين حكم الساسانيين وحكم العباسيين ؟
3. على أي أساس أقام العباسيون خلافتهم ؟ وما رأي الكاتب في ذلك ؟.
4. مم تعجب الكاتب في نصه ؟ ولماذا ؟.
5. الكاتب في صدد تبیین نظام الحكم في العهد العباسي فما النمط الذي استخدمه لتبيين ذلك ؟ اذكر مؤشرین له مع التمثيل من السند.

ثانيا - البناء اللغوي: [09 نقاط]

1. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات.
2. تعجب من الأفعال التالية جملة مفيدة مبينا ما يجوز منه التعجب مباشرة وما لا يجوز: أصبح، اتخذ، أسرع ، نفع .
3. اجعل كلمة المسخرة في أسلوب التحذير وأعربها.
4. على من يعود ضمير الهاء في قوله: " تنتقل بحذافيرها".
5. في قول الكاتب" فهي أدوات مسخرة للحكام وليس لها من الأمر أي شيء " صور بيانية اشرحها مبينا نوعها وأثرها في المعنى .
6. ما نوع الأسلوب البلاغي المعتمد في النص ؟ لماذا ؟ مثل له من النص بمثال واحد.

الجزء الثاني :**ثالثا - التقويم النقدي : [04 نقاط]**

- **السياق :** قيل عن زهد أبي العتاهية : " إذا كان الزَّهْد قد ظهر في شكل ثورة نفسيّة من الشاعر على ماضيه فإنّه كذلك صدى لثورة أوسع تنبعث من الجانب المتديّن من المجتمع ضدّ جانب الخلاعة والفجور ".
- **السند :** قال أبو العتاهيّة : إياك وإياك والدنيا ولذتها فالموت فيها لخلق الله مفترس
- **التعليمة :** اكتب فقرة توضّح فيها ما كان لشعر الزَّهْد من دور في مواجهة التيار الماكن. موظفا ما أمكن من موارد الوحدات المدروسة.

انتهى